[352] فنجني من خطب دهر غدا * للجسم مني أبدا ينهس (1) هذا ولولا أملي فيك لم * يقر بي مثوى ولا مجلس صلى عليك ا من سيد * مولاه في الدارين لا يوكس ما غردت ورقاء في روضة * وما زهت أغصانها الميس كلمة المترجم له حول نسبه قال في (سلوة الغريب): فائدة سنية تتعلق بنسبنا أحببت التنبيه عليها بأنجز الكلام إليها، وهي إني قرأت على ظهر كتاب من كتب الوالد بخط السيد صدر الدين محمد الواعظ بن منصور غياث الدين بن محمد صدر الدين بن منصور غياث الدين جدنا المذكور في عمود النسب: إن أبا الحسن وأبا زيد علي بن محمد الخطيب الحماني (3) ابن جعفر أبي عبد ا الشاعر أحد أجدادنا قال: وهو جدي. وأدخله في النسب هكذا قال: فأنا صدر الدين محمد الواعظ بن ناصر الشريعة منصور بن محمد صدر الدين بن منصور غياث الدين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أمير أنبه بن أميرى بن الحسن بن الحسين العزيزي بن علي النصيبيني بن زيد الأعثم بن علي هذا المحكي عنه يعني الحماني ابن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. هذا كلامه وأقول: ليس علي بن محمد الحماني هذا داخلا في عمود نسبنا بل ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد هكذا، هو علي بن محمد الخطيب بن جعفر بن عبد ا الشاعر الذي هو أحد أجدادنا بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد. وإنما أوقع السيد صدر الدين في هذا الغلط تشابه الأسماء فإن جعفرا جد السيد علي الحماني المذكور الذي توهم صدر الدين إنه ابن أحمد السكين هو أبو أحمد السكين لكن اشتبه عليه بابنه فإن ابنه أيضا اسمه جعفر كما مر في النسب، ويتضح ذلك بأن محمد بن زيد الشهيد وهو أصغر بني أبيه له عدة بنين منهم محمد ابنه والعقب

_____

(1) نهس: أخذ بمقدم أسنانه: نهست الحية. نهشت. نهس الكلب: قبض بالفم. (2) وكس: نقص. ووكس وأوكس: خسر. (3) أسلفنا ترجمته في الجزء الثالث ص 57 - 69 ط 2

_____